

كلمة

السيد جميل بن محمد علي حميدان

وزير العمل والتنمية الاجتماعية

للدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء
الشؤون الاجتماعية العرب

١٣ - ١٤ ديسمبر ٢٠١٥

شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• أَصْحَابُ الْمَعَالِي وَالسَّعَادَةِ،

• مَعَالِي النَّوَاءِ خَالِدَ فُودَةَ، مُحَافِظَ جَنُوبِ سَيْنَاءِ،

• السَّيِّدَاتُ وَالسَّادَةُ الْأَفَاضِلُ،

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،

مِنْ أَرْضِ الْكِنَانَةِ وَمَهَبِطِ السَّلَامِ، أَتَشَرَّفُ بِالمُشَارَكَةِ

فِي أَعْمَالِ الدَّوْرَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمَجْلِسِ وُزَرَاءِ

الشُّنُونُ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ الْعَرَبِ، هَذَا التَّجْمَعُ الْمُبَارَكُ
الَّذِي يَجْمَعُ كَلِمَتَنَا وَيُوَحِّدُ مَوَاقِفَنَا تَجَاهَ مُخْتَلِفِ
القَضَايَا الْحَيَوِيَّةِ وَالتَّنْمُوِيَّةِ تَحْتَ مِظَلَّةِ بَيْتِ الْعَرَبِ
جَامِعَةُ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَبِهَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ أَتَقَدَّمُ بِإِسْمِي وَبِإِسْمِ أَصْحَابِ
المَعَالِي وَالسَّعَادَةِ وَزُرَّاءِ التَّنْمِيَّةِ وَالشُّنُونِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ
فِي الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ بِخَالِصِ التَّحِيَّةِ وَالتَّقْدِيرِ إِلَى
جُمْهُورِيَّةِ مِصْرَ الْعَرَبِيَّةِ، رَئِيسًا وَحُكُومَةً وَشَعْبًا، عَلَى
كَرَمِ الضِّيَافَةِ وَحُسْنِ الْإِسْتِقْبَالِ وَالْوَفَادَةِ فِي أَجْوَاءِ

المَحَبَّةِ وَالْأَمْنِ وَالِاسْتِقْرَارِ الَّذِي تَنْعَمُ بِهِ وَلَا تَزَالُ
مِصْرَ الْحَبِيبَةِ.

إِنَّ مَمْلَكَةَ الْبَحْرَيْنِ تَتَشَرَّفُ بِرِئَاسَةِ أَعْمَالِ الدَّوْرَةِ
الْحَالِيَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمَجْلِسِكُمْ الْمَوْقِرِ مُؤَكِّدِينَ
عَلَى أَهْمِيَّةِ مَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ جَدْوَلِ الْأَعْمَالِ مِنْ
مَوْضُوعَاتٍ وَبُنُودٍ هَامَّةٍ تُعْنَى بِالشَّانِ الْعَرَبِيِّ فِي
جَمِيعِ الْمَجَالَاتِ التَّنْمُوِيَّةِ وَالِاجْتِمَاعِيَّةِ وَالِاِقْتِصَادِيَّةِ،
وَيَأْتِي ضِمْنَ أَوْلَوِيَّاتِهَا مَوْضُوعُ الْمُوْتَمَرِ الْوِزَارِيِّ
لِتَنْفِيذِ أَجْنَدَةِ التَّنْمِيَّةِ الْمُسْتَدَامَةِ ٢٠٣٠ م فِي الدُّوَلِ

العَرَبِيَّةِ، وَالَّتِي تَتَشَرَّفُ مَمْلَكَةُ الْبَحْرَيْنِ بِإِسْتِضَافَتِهِ
بِرِعَايَةِ كَرِيمَةٍ مِنْ صَاحِبِ السُّمُوِّ الْمَلِكِيِّ الْأَمِيرِ
خَلِيفَةَ بْنِ سَلْمَانَ آلِ خَلِيفَةَ، رَئِيسُ مَجْلِسِ الْوُزَرَاءِ
الْمَوْقِرِ، حَفِظَهُ اللَّهُ وَرَعَاهُ خِلَالَ شَهْرِ يَنَايِرِ ٢٠١٦ م.
وَإِذْ نَتَطَلَّعُ إِلَى لِقَائِكُمْ فِي مُؤْتَمَرِكُمْ الْقَادِمِ فِي مَمْلَكَةِ
الْبَحْرَيْنِ، فَإِنَّا عَلَى ثِقَةٍ تَامَةٍ بِأَنَّنا سَنَخْرُجُ بِخُطَّةٍ
عَمَلِيَّةٍ وَاضِحَةٍ لِتَنْفِيذِ أَجَنْدَةِ التَّنْمِيَةِ الْمُسْتَدَامَةِ، مِنْ
خِلَالِ إِعْلَانِ الْبَحْرَيْنِ، وَالَّذِي سَيُعْرَضُ مِنْ قِبَلِ
أَصْحَابِ الْمَعَالِي وَالسَّعَادَةِ الْوُزَرَاءِ عَلَى الْقِمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ

الَّتِي سَتُعَقَّدُ فِي شَهْرِ مَارِسِ الْقَادِمِ بِالْمَمْلَكَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ
الشَّقِيقَةِ.

أَصْحَابُ الْمَعَالِي وَالسَّعَادَةِ،

السَّيِّدَاتُ وَالسَّادَةُ.

لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ جَمِيعًا أَنَّنَا أَمَامَ مَسْئُولِيَّاتٍ مُشْتَرِكَةٍ
فِي مُوَاجَهَةِ الْعَدِيدِ مِنَ التَّحَدِّيَّاتِ وَالصُّعُوبَاتِ، فِي
سَبِيلِ تَأْمِينِ مُسْتَقْبَلِ أَجْيَالِنَا الْقَادِمَةِ وَجَعَلِ دَوْلَانَا
وَشُعُوبِنَا تَعِيشُ فِي خَيْرٍ وَرَخَاءٍ وَأَمَانٍ، فِي ظِلِّ
الصَّرَاعَاتِ وَالْأَزْمَاتِ الَّتِي بَاتَتْ تُهَدِّدُ الْمُجْتَمَعَاتِ

كَافَّةً بِأَوْضَاعِهَا الْإِجْتِمَاعِيَّةِ وَالْإِقْتِسَادِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ.
وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ جَسَامَةِ هَذِهِ التَّحَدِّيَّاتِ، فَإِنَّا نُوَكِّدُ
مَسْئَلَتَنَا فِي أَهْمِيَّةِ اسْتِكْمَالِ مَسِيرَةِ النَّمِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ
وَتَحْقِيقِ الْعَدَالَةِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ وَمُكَافَحَةِ الْبَطَالَةِ وَضَمَانِ
حُقُوقِ الْفِئَاتِ الضَّعِيفَةِ وَتَمَكِينِ الْمَرْأَةِ وَالشَّبَابِ وَذَوِي
الْإِعَاقَةِ كَوَسِيلَةٍ لِتَحْصِينِ الْمُجْتَمَعَاتِ وَتَحْقِيقِ النَّمِيَّةِ
الْمُسْتَدَامَةِ.

وإِنِّطْلَاقاً مِنْ هَذِهِ الرُّؤْيَا الْمَشْتَرَكَةِ فَإِنَّا نُوَكِّدُ عَلَى
أَهْمِيَّةِ الْقَرَارَاتِ الَّتِي سَتَدْعُمُ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي

مَسِيرَتِهَا التَّنْمَوِيَّةِ، وَذَلِكَ بِتَوَاصُلِنَا مَعَ الدُّوَلِ
الأَعْضَاءِ الشَّقِيْقَةِ والمُبَادِرَةِ إِلَى إِتْخَاذِ خُطُوَاتٍ جَادَّةٍ
وَالِإِلْتِرَامِ بِهَا لِخِدْمَةِ وَتَعْزِيْزِ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ الَّتِي
تَعُوْدُ بِالنَّفْعِ عَلَى الجَمِيْعِ.

أَصْحَابُ المَعَالِي وَالسَّعَادَةِ،،

السَيِّدَاتُ وَالسَّادَةُ.

يَتَضَمَّنُ جَدْوَلُ أَعْمَالِنَا اليَوْمَ مَوْضُوعَاتٍ هَامَّةٍ
تَتَطَلَّبُ المَزِيْدَ مِنَ التَّوَاصُلِ وَاللِّقَاءَاتِ وَالتَّنْسِيْقِ بَيْنَ
الدُّوَلِ الأَعْضَاءِ مَعَ الأَمَانَةِ الفَنِّيَّةِ بِجَامِعَةِ الدُّوَلِ

العَرَبِيَّة، بِمَا يُسَهِّمُ فِي تَنْفِيذِ مَا يَتِمُّ إِقْرَارُهُ فِي مُخْتَلَفِ
الْمَجَالَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالتَّنْمُوِيَّةِ. وَيَأْتِي فِي مُقَدِّمَةِ
هَذِهِ الْمَوْضُوعَاتِ الْعَقْدُ الْعَرَبِيُّ لِمُنْظَمَاتِ الْمُجْتَمَعِ
الْمَدَنِيِّ، وَمِنْهَا جُ عَمَلٍ دَعْمٍ تَنْفِيذِ أَهْدَافِ التَّنْمِيَّةِ
الْمُسْتَدَامَةِ، وَالَّذِي يَأْتِي انْطِلَاقًا مِنْ إِهْتِمَامِ مَجْلِسِكُمْ
الْمَوْقَرِّ وَإِيْمَانِهِ بِدُورِ مُنْظَمَاتِ الْمُجْتَمَعِ الْمَدَنِيِّ
كَشْرِيكِ أَسَاسِي فِي تَنْفِيذِ أَهْدَافِ التَّنْمِيَّةِ الْمُسْتَدَامَةِ.
كَمَا يَأْتِي مَوْضُوعُ تَنْفِيذِ انْتِفَاقِيَّةِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ لِذَعْمِ
حُقُوقِ الْأَشْخَاصِ ذَوِي الْإِعَاقَةِ وَالْخُطَّةِ الْإِعْلَامِيَّةِ

كَمَوْضُوعَاتٍ هَامَّةٍ تَتَطَلَّبُ الْمَزِيدَ مِنَ الْجُهْدِ وَالتَّنْسِيقِ
بَيْنَ كَافَّةِ الْجِهَاتِ الْحُكُومِيَّةِ وَالْأَهْلِيَّةِ.

رَاجِينَ أَنْ يُوفِّقَنَا اللَّهُ وَأَنْ تَكُونَ قَرَارَاتِ الدَّوْرَةِ دَاعِمَةً
لِمَسِيرَةِ مَجْلِسِ وُزَرَاءِ الشُّؤْنِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ الْعَرَبِ،
وَيُجَسِّدُ الْأَهْدَافَ النَّبِيلَةَ لِمَجْلِسِكُمُ الْمَوْقَرِّ، لِتَشْمَلَ
كَافَةَ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ حُكُومَاتٍ وَشَعْبٍ.

فِي الْخِتَامِ يُسَعِدُنِي أَنْ أَتَقَدَّمَ بِالشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ إِلَى
كَافَةِ الْقَائِمِينَ وَالْمُنْتَظَمِينَ لِهَذَا الْإِجْتِمَاعِ لِمَا بَدَّلُوهُ مِنْ

جُهُودٍ طَيِّبَةٍ، مُتَمَنِّياً لِهَذِهِ الدَّورَةِ وَلَكُمْ التَّوْفِيقَ

وَالسَّدَادُ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.